

الوافي في الوفيات

وزار الخصيب رجل وهو يلي مصر مستميحاً فحرمه وانصرف . فأخذه أبو الندب اللص وكان يقطع الطريق فقال له : هات ما أعطاك الخصيب . فقال : لم يعطني شيئاً . فضربه مائتي مفرقة يقرّره على ما ظن أنه ستره عنه . ثم قدم على الخصيب آخر فحرمه فقال له : جعلت فداك تكتب لي إلي أبي الندب اللص تعرّسَ فه فيها أنك لم تعطني شيئاً لئلا يضربني . فضحك منه وبرّه . وكان يكتب للخصيب جابر بن داود البلاذريّ المؤلّف لكتاب البلدان ولغيره من الكتب .

أبو العلاء المجاشعي .

الخصيب بن سلم أبو العلاء المجاشعي الشاعر . ولد سنة تسعٍ وخمسين وأربع مائة وتوفي C تعالى سنة إحدى وأربعين وخمس مائة . من شعره : من المتقارب . فواحسرتنا لطلاب المعاش ... وسعيي إليكم بجسمٍ كدود . وما أنا في ظلِّ هذي الحياة ... وفرط التّمحُّل إلاّ كدود . وقال : من الطويل .

أقضّي زمني باللّتيّـا وبالّتي ... ومن دون إدراك المنى حادثٌ يقضي . وأمّزج من كأس المطامع والمنى ... مجاجة سمٍّ من خلاصته محض . الألقاب .

الخصيبيّ الكاتب : أحمد بن عبيد □ .

الجزريّ الحرّاني .

خصيف بفتح الخاء وكسر الصّاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف بن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد أبوعونٍ الجزريّ الحرّانيّ الخصريّ بخاءٍ معجمةٍ مكسورة هو مولى بني أمية وهو أخو خصاف . وكانا توأمين وخصيف أكبرهما . حدّث عن أنسٍ وابن خبيرٍ ومجاهدٍ وعكرمة وعمر بن عبد العزيز وغيرهم . روى عنه ابن إسحق وابن جريج والثوريّ وشريك وغيرهم وروى له الأربعة وتوفي في الأربعين ومائة . وقال : كنت مع مجاهدٍ فرأيت أنس بن مالك فأردت أن آتية فمنعني مجاهد فقال : لا تذهب إليه فإنه يرخّص في الطلاء . قال : فلم ألقه ولم آته . قال عتّاب بن بشير فقلت لخصيف : ما أحوجك إلى أن تضرب كما يضرب الصبي بالدرّة تدع أنس بن مالك صاحب رسول □ A وتقيم على كلام مجاهد ! .

! .

! .

الخضر .

الحافظ القزويني .

الخضر بن أحمد بن الخضر الحافظ القزويني . توفي سنة أربع وسبعين وثلاث التوماني بضم التاء والمثناة من فوق وبعد الوار الساكنة ميم وألف ثم ثاء مثلثة كذا وجدته مقيداً من نواحي برقعيد من بلاد الجزيرة . قدم بغداد شاباً وتفقه به للشافعي وسمع الحديث وقرأ الأدب . وكان فاضلاً وتوفي ببخارا سنة ثمانين وحمس مائة ومن شعره : من الخفيف .

أنت في عمرة التنعيم تعوم ... لست تدري بأنّ ذا لا يدوم .

كم رأينا من الملوك قديماً ... همدوا فالعظام منهم رميم .

ما رأينا الزمان أبقى على شخ ... صـ شقاءً فهل يدوم النعيم ؟ .

والغنى عند أهله مستعارٌ ... فحميدٌ به ومنهم ذميم .

قلت : شعر متوسط وكان يحفظ المجل وشعر الهدّالين وأخبار الأصمعي وشعر رؤية بن

العجاج وذي الرّمّة وغيرهما من المخضرمين وأهل الإسلام والجاهلية .

العابر .

الخضر بن محمد بن عليّ أبو العباس العابر . من أهل جزيرة ابن عمر . ولد بها ونشأ بالموصل وأقام ببغداد وكانت له معرفة حسنة بالتعبير . وتوفي سنة خمس وست مائة ببغداد وأورد له أبو شامة C تعالى قوله : من الوافر .

أنست بوحشتي حتى لو أني ... رأيت الإنس لاستوحشت منه .

وما ظفرت يدي بصديق صدقٍ ... أخاف عليه إلا خفت منه .

وما ترك التجارب لي حبيباً ... أميل إليه إلا ملت عنه .

كذا وجدته .

أبو طالب المقرء .

الخضر بن هبة بن أحمد بن عبد الله بن عليّ بن طاووس أبو طالب البغدادي الأصل الدمشقي المقرء . وكان أبوه إمام الجامع بدمشق . وولد أبو طالب وقرأ القرآن على أبي الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط المقرء صاحب أبي عليّ الأهوازي . وسمع من الشريف أبي القاسم عليّ بن إبراهيم بن أبي الجنّ وأبي الحسن عليّ بن طاهر النحوي وغيرهما . وقدم بغداد وأقرأ بها القرآن وتوفي بدمشق سنة ثمان وخمس مائة .

الطائي